

غريب الحديث لابن قتيبة

يقضي دَينَه وعلى الغلام المُبذَّر حتى يُؤنس منه الرُّشْد .

13 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أن عَرَفَجَةَ بن أسعد أُصْرِبَ أنْفُهُ يوم الكُلاب في الجاهلية فاتَّخَذَ أنْفًا من وَرَقٍ فَأَنْتَنَ عليه فأَمَرَهُ النبي A أنْ يَتَّخِذَ أنْفًا من ذَهَبٍ .

حدَّثَنيهِ أبي حدَّثَنيهِ يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَوِي [43 / ب] ثنا جناد بن هلال عن أبي الأشهب حدَّثَني عبد الرحمن بن طرفة أنَّ عَرَفَجَةَ أُصِيبَ أنْفُهُ وذكر الحديث الورق الفِصَّة بكسر الراء والورق بفتح الراء المال من الغَنَم والإبل وقال لي يزيد بن عمرو ذاكِرْتُ الأَصمعي بهذا الحديث فقال إنَّما اتَّخَذَ أنْفًا من وَرَقٍ فَأَنْتَنَ عليه فأَمَّا الورق فَإِنَّه بمنزلة الذَّهَب لا يُنْتَن وأَحْسَبُ الأَصمعي أراد بالورق الرِّق الذي كتب فيه وقد كنت أَحْسَبُ قول الأَصمعي أنَّ الورق لا ينتن وأنه بمنزلة الذَّهَب صحيحاً ثم خبَّرني بعضُ أهل الخَبِيرة بهما أنَّ الذَّهَب لا يُبْذَلُ للثري ولا يُصَدَّقُ للفقير ولا تَنْقُصُه الأرض ولا تَأْكُلُه النَّار ولا تتغيَّر رِيحُه على الفَرْك .

وَأَنَّه أَلْطَفُ شَيْءٍ شَخْصًا وَأَثْقَلُ شَيْءٍ مِيزَانًا قال وقليلُهُ يُلَاقِي في الزَّئْبِقِ فيرسُب وَيُلَاقِي الكثير من غيره فيطفو .

وأخبرني أنَّ الفِصَّة تَصْدَأُ وتَنْتَن وتَبْلَى في الحمأة .

وقد روى أبو قَتَادَةَ عن الأوزاعي قال كتب عُمَرُ بن عبد العزيز